

نسيج دسترکت» من «أراد».. إضافة جريئة على المشهد العمراني في «الشارقة»



«الشارقة»: «الخليج»

أطلقت شركة أراد نسيج دسترکت، أحدث إضافة سكنية تحتفي بالثقافة والفنون في مشروع الجادة العملاق والبالغة قيمته 24 مليار درهم في قلب الشارقة الجديدة. ويعكس اختيار اسم «نسيج» رغبة أراد في جمع المهارات الإبداعية من مختلف الثقافات ضمن نسيج واحد ونسق متماسك لتعزيز الترابط بين مجتمع المبدعين في إمارة الشارقة. ويضم الحي الجديد بين جنباته 16 مبنى سكني تم تصميمها بشكل عصري ورفدها بباقة من المواقع الثقافية، إضافة إلى برنامج من الفعاليات المنتظمة التي من شأنها إتاحة المجال أمام المقيمين والزوار للتواصل وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم.

وفي تعليقه، قال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة أراد: «يمثل إطلاق نسيج دسترکت خطوة جديدة ضمن مسيرة إمارة الشارقة نحو تبني الثقافة والفنون باعتبارهما أسلوب حياة بحد ذاته، وفي هذا السياق نعمل على

إيجاد مجتمع عصري تزدهر فيه باقة من أبرز المواهب المبتكرة في المنطقة، بالإضافة إلى استقطاب الباحثين عن بيئة ثقافية أصيلة وتفاعلية».

وأضاف رئيس مجلس إدارة أراد: «إننا نساهم من خلال إطلاق نسيج دستركت بتلبية الطلب المتنامي من قبل المستثمرين والمستخدمين النهائيين الذين يسعون وراء معايير جديدة ومبتكرة من التصاميم الحضرية المميزة ذات الجودة العالية وذلك ضمن تجربة معيشة مثرية في قلب الجادة، العنوان العصري الجديد بإمارة الشارقة». وسيتم اليوم إطلاق مبيعات طراز، أول مبنى سكني ضمن نسيج دستركت، حيث يتضمن خيارات متنوعة تشمل الاستوديوهات والشقق من غرفة وغرفتي نوم. وتتضمن مباني طراز في مجملها 128 وحدة سكنية تتمتع بإطلالات مميزة على الحدائق والأفنية المفتوحة. كما تم تجهيز جميع الشقق بالتقنيات القياسية للمنازل الذكية، وسيستفيد المقيمون فيها من وصول حصري إلى نادي صحي وحوضي سباحة ومناطق لعب للأطفال ومنطقة عائلية مخصصة للشواء.

وسوف يحظى المقيمون في طراز وزوار نسيج دستركت من مختلف أنحاء الإمارات بباقة واسعة من الفعاليات والمرافق الثقافية والفنية والتجارية ضمن محيط هذا الحي النابض بالحياة والنشاط، حيث سيكون هناك مبنى مصمم بطريقة خاصة في أحد أطراف التجمع السكني بحيث يضم متحفاً كبيراً ومساحة للمعارض وصلات العرض. وسيمثل المبنى تحفة معمارية بحد ذاتها، كما سيكون بمثابة نقطة التقاء رئيسية لتبادل المعارف والخبرات بين مجتمع المبدعين من خلال المعارض الدائمة التي تحتفي بقصة نجاح الشارقة ومناخها الثقافي القائم على التنوع. وستبدأ الأعمال الإنشائية في نسيج دستركت خلال الربع الثاني من عام 2021، حيث سيتم تسليم أول باقة من المنازل للمالكين بحلول الربع الأول من 2023.

ومن جانبه، قال أحمد الخشبي، الرئيس التنفيذي في أراد: «إننا فخورون بإطلاق نسيج دستركت، والذي يمثل مجتمعاً مبتكراً من شأنه تعزيز الجوانب الفنية والثقافية التي تشتهر بها إمارة الشارقة على مستوى المنطقة. ونحن نتطلع لتوثيق التعاون بين مواهبنا الشابّة ومختلف المؤسسات المحلية والعالمية لإطلاق العديد من البرامج الثقافية والفنية التي ستثري تجربة الزوار والمقيمين على حد سواء».

وأضاف: «يأتي هذا الإطلاق الجديد بعد النجاح الكبير الذي حققناه في فيدا رزیدنسز الجادة، والتي أطلقناها في نوفمبر الماضي عبر تعاون مشترك مع مجموعة إعمار للضيافة وحظيت بأصداء إيجابية كبيرة لدى جمهور المشترين والمستثمرين في المنطقة».

كما ويقع مجمع فيدا الجادة ضمن حدود نسيج دستركت ويتضمن فندقاً راقياً وباقة من الوحدات السكنية الفاخرة تحت علامة فيدا ومجموعة من المطاعم والمحال التجارية والمقاهي الراقية. وتتميز فيدا الجادة بتصاميمها البسيطة والهادئة وتضم مجموعة من المرافق المميزة والخدمات الاستثنائية. ويتصل الموقعان ببعضهما عبر ميدان يصخب بالحياة وشارع عريض مخصص للمشاة يتضمن محال صغيرة ومقاهي ومنافذ لبيع الكتب والأزياء والموضة وأكشاك بيع خارجية.

وسوف يحظى المقيمون والزوار في نسيج بتجارب رائعة وأجواء مفعمة بالثقافة والفنون على مقربة من وحداتهم السكنية، حيث سيكون هناك جدول منتظم من الفعاليات والمعارض الفنية على مدار العام، بما في ذلك أسبوع سنوي للتصميم وباقة من اللقاءات الشهرية التوعوية للأطفال.

وتمتاز نسيج دستركت بموقعها الاستراتيجي في قلب الجادة وعلى مقربة من مجمع مدار، وجهة الترفيه العائلية الجديدة في المشروع، إلى جانب قربها من مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، كما أنها على مسافة 10 دقائق سيراً على الأقدام من المدينة الجامعية، والتي تشكل أحد أكبر مراكز التعليم العالي على مستوى المنطقة بأكملها. ويمتد مشروع الجادة على مساحة 24 مليون قدم مربعة ويمثل أكبر وجهة متعددة الاستعمالات في تاريخ الشارقة.

وتضم الجادة بين جنباتها أحياء سكنية كبرى، وبقية من المرافق التجارية والفندقية والترفيهية والرياضية والتعليمية والصحية المتنوعة ضمن مخطط رئيسي يزخر بالمناطق الخضراء والمساحات العامة المنسّقة. وقد تمّ افتتاح مدار بالجادة، وجهة الترفيه العائلية الجديدة من تصميم شركة زها حديد العالمية للهندسة المعمارية، في شهر فبراير الماضي، حيث رحّب بأكثر من 700 ألف زائر حتى اليوم. ومن المخطط تسليم أول بقية من منازل الجادة للمالكين قبل نهاية هذا العام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.